

شرح رياض الصالحين : حديث (371) باب في الدلالة على خير والدعاء إلى هدى أو ضلالة / د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال النووي علينا وعليه رحمة الله - [00:00:00](#)
وعن ابي مسعود عقبة ابن عمر الانصاري البصري رضي الله عنهم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله. رواه مسلم من دل على خير نكر في سياق الشرط - [00:00:24](#)
فتعم كل خير ديني او دنيوي مما لا يقع تحت الحصر فيدخل في ذلك في ارشاد الغير الى فعل الخير. كما يدخل في ذلك الوعد والتذكير وتأليف الكتب في العلوم النافعة - [00:00:48](#)
ويدخل في ذلك ما يحصل عند الطلبة في الدراسات لا سيما حينما يوجه بعضهم بعضا الى ما فيه النفع في الدراسة وقوله فله مثل اجر فاعله اي ان للدال من الثواب مثل ما للفاعل من الثواب. فهذا باب من الخير الكبير على الانسان - [00:01:06](#)
ان لا يفرط فيه من فوائد هذا الحديث اولا ان الدال على الخير من الاجر ما يساوي اجر الفاعل. طبعا هو في الاصل وقد تتفاوت على حسب النيات ثانيا - [00:01:28](#)
للدال اجر بسبب النية فالنية الصادقة هي اصل الاعمال. فاذا صحت في فعل طاعة فعجز عنها صاحبها لمانع منع منها فلا بعد في مساواة اجد ذلك العاجز لاجل القادر والله واسع عليم. فعلى الانسان ان لا يحرم نفسه من النية الصادقة - [00:01:45](#)
سألتن قال النووي فيه فضيلة الدلالة على الخير والتنبيه عليه والمساعدة لفاعله وفيه فضيلة تعليم العلم ووظائف العبادات لا سيما لمن يعمل بها من المتعبدین وغيرهم والمراد بمثل اجر فاعله ان له ثوابا بذلك الفعل. كما ان لفاعله ثوابا - [00:02:10](#)
ولا يلزم ان يكون قدر ثوابها سواء لان امر النيات يرفع الاعمال ويخفضها ولدها قيل رب عمل صغير تكبره النية ورب عمل كبير تصغره النية رابعا استنبط ابن حبان في صحيحه من قوله من دل على خير فله مثل اجر فاعله - [00:02:37](#)
ان المؤذن يكون له مثل اجر من صلى باذانه ولذا فان السامع يردد مع المؤذن ليوافقه في دعوته التامة ورجاء يشركه بالاجر في دعوته خامسا فضيلة من تعلم الشيء من العلم الشرعي وبلغه. فهذا باب من ابواب الخير الكبير فانت قد تعلم انسان الوضوء الوضوء الصحيح - [00:03:05](#)
فيبقى عمره كلما توضحاً أنت تؤجر. وهذا الانسان الذي علمته قد يعلمه لآخر وهكذا ربما لا تنقطع الحسنات بل تبقى مستمرة لعظم نفعها سادسا الامين ابو الوكيل شريك المتصدق ان صح. ولذلك هذا الانسان عليه ان - [00:03:31](#)
يستحضر النية والامانة في هذا سابعا ينبغي للمسلم ولا سيما طالب العلم ان يحرص على الدلالة على الخير فالانسان يجعل هذا من اولوياته ولذلك العاقل من يتلمح العواقب فاذا تلمح الانسان العواقب اسرع وجد - [00:03:55](#)
في تعليم الناس الخير هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:04:16](#)